



الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

S/15611  
17 February 1983  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣ وموجهة  
الى رئيس مجلس الأمن من ممثل نيكاراغوا في مجلس  
الأمن التابع للأمم المتحدة

أتشرف ببلعائكم وأعضاء مجلس الأمن بأخر أعمال العدوان التي ارتكبتها على الحدود ضد بلدى ، من أراضي هندوراس ، وذلك خلال الجزء الأول من هذه السنة ، وحدات عسكرية مناهضة للشورة تتألف من حرس سوموزا السابقين الذين تولتهم وتدربهم وتدعمهم الحكومة الحالية للولايات المتحدة .

واننا نرى انه من الضروري والمفيد اطلاع أعضاء المجلس الموقرين على آخر التطورات المتعلقة بهذه الأعمال التي تشكل جزءاً من استراتيجية الحرب الخفية التي تستند الى دوافع حربية عدوانية والتي توجهها الولايات المتحدة ضد بلدى بهدف الاطاحة بالحكومة الثورية لنيكاراغوا . وأود أن أشير أيضا الى انه لم يرد حتى الآن رد على العرض المحدد الأخير لاجراء حوار غير مشروط ، وهو العرض الذى قدمته حكومتى في مذكرتها المؤرخة في ٤ كانون الثانى/يناير ١٩٨٣ والموجهة الى جورج ب . شولتز ، وزير خارجية حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، والتي صدرت بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن ، وما زلنا ننتظر ردا على ذلك العرض .

ان الاحداث الموصوفة أدناه والتي وقعت في الفترة بين ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، وهو تاريخ انتهاء المناورات التي أجرتها الولايات المتحدة على حدودنا الشمالية ، تدل على نوع الرد الذى يمكننا أن نتوقعه من الادارة الحالية للولايات المتحدة .

لقد صد جيشنا ، خلال ليلة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ثلاث محاولات قام بها المرتزقة وحرس سوموزا السابقون لدخول أراضينا الوطنية في قرى سان خوسيه دى لاس مانوس ، ولا سسابانا ، ولوس سييريس .

وفي ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، قامت وحدة مناهضة للثورة ، في قرية سان رافاييل ، الواقعة الى الشمال من خالابا ، بخطف ٦٧ فلاحا ، معظمهم من الأبطال . وقد نقل الأشخاص المختطفون الى أراضي هندوراس . وفي اليوم نفسه ، شن ٦٠ عنصرا من العناصر المناهضة للثورة هجوما على قرية ميلكسي ، الواقعة الى الشمال الشرقي من بلدة أوكوتال .

وفي ٤ كانون الثاني /يناير ، أزيل معسكر تابع للقوات المناهضة للثورة يتسع لـ ١٨٠ عنصرا . وقد وجد فيه عدد كبير من الاسلحة المصنوعة في الولايات المتحدة .

وفي ٥ كانون الثاني /يناير ، بوغت مجموعة من العناصر المناهضة للثورة وهي تشن غارة داخل الأراضي النيكاراغوية في المنطقة المعروفة باسم "لوس روبيليس" ، على بعد ٤٠٠ متر من خط الحدود .

وفي ٩ كانون الثاني /يناير ، قامت زمرة تتألف من ٤ عنصرا من العناصر المناهضة للثورة بقتل مواطنين مدنيين نيكاراغويين كانا يجنيان البن في مكان يدعى "سيررو ايلادو" بالقرب من قرية بالي . وفي اليوم نفسه ، تمكن بضعة فلاحين من بين أولئك الذين كانوا قد اختطفوا في ١ كانون الثاني /يناير من الفرار . وقد دلت افاداتهم بوضوح على العلاقات الوثيقة القائمة بين الجنود التابعين لجيش هندوراس وأجهزة استخباراتها وبين العناصر المناهضة للثورة .

وفي ١٢ كانون الثاني /يناير ، قتل عاملان فنيان وأصيب خمسة آخرون بجروح خطيرة ؛ وكان هؤلاء يعملون بتكليف من وزارة الاصلاح الزراعي في نيكاراغوا في ماتا دي بلاتانو ، الواقعة بين فيكتوريا ومورا ، في مقاطعة نوبغا سيكونيا .

وفي ١٣ كانون الثاني /يناير ، عرضت سلطات جيش بلدي على الصحافة الوطنية والدولية ثلاثة عناصر من العناصر المناهضة للثورة وجنديا قارا من جيش هندوراس . وتدل افادات هؤلاء الأفراد بوضوح على تواطؤ السلطات العليا في هندوراس مع النشاط الذي تقوم به العناصر المناهضة للثورة من أراضي هندوراس ضد نيكاراغوا .

وفي ١٦ كانون الثاني /يناير ، قتل صبي عمره ١٤ سنة وفتاة عمرها ١٣ سنة وأصيب ١٥ شخصا آخر بجروح خطيرة في كمين نصبه حرس سوموزا السابقون لأكثر من ٢٠٠ مواطن نيكاراغوي من العاملين في جني البن ، في ناماسلي ، التي لا تبعد أكثر من ٤٠٠ متر عن الحدود .

وبين ١١ و ١٩ كانون الثاني /يناير ، حدث عدد من الجبايات في الجزء الشمالي من مقاطعتي خينوتيتيغا وزيلايا بين جيشنا والوحدات المناهضة للثورة ؛ وقد قتل ٢٤ شخصا من حرس سوموزا السابقين و ١٨ فردا من الجيش الشعبي السانديني .

وفي ٢٦ كانون الثاني /يناير ، قتل ٢٩ شخصا من حرس سوموزا السابقين و ٤ أفراد من جيشنا نتيجة لأعمال مناهضة للثورة جرت الى الشمال الشرقي من بالي ، في مقاطعة خينوتيتيغا .

وفي ٣١ كانون الثاني /يناير ، قتل ٨ فلاحين نيكاراغويين على أيدي عصابة مناهضة للثورة في منطقة مالاكافويس في مقاطعة متغالبا . وفي اليوم نفسه ، وقعت اشتباكات بين وحدات من الجيش الشعبي السانديني وأكثر من ٢٠٠ عنصر من العناصر المناهضة للثورة في كاينولا ليونسا ، الواقعة على بعد ٢٣ كيلومترا الى الشمال من ويوبلي ، مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصا من حرس سوموزا السابقين و ٥ جنود من الجيش الشعبي السانديني .

وتتويجا لهذه السلسلة الطويلة من أعمال العدوان والاستفزاز ، بدأت في ١ شباط /فبراير المناورات المشتركة بين الولايات المتحدة و هندوراس ، وهي المناورات التي أطلق عليها اسم "الصنوبرة الكبيرة" . وشملت هذه المناورات تعبئة ٧٠٠٠ جندي من الجيشين برا وبحرا وجوا ، وقد أجريت في أراضي هندوراس على بعد ١٤ كيلومترا فقط من خط الحدود ، في المنطقة التي تستخدم بصورة تقليدية كقاعدة عمليات للمرتزقة وحرس سوموزا السابقين الذين يرتكبون أعمال التدمير وقتل الابرياء في أراضيها .

وخلال تلك الأيام ، وقعت ستار المناورات المذكورة ، وقعت اشتباكات في منطقة بيسونسا ، الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومترا الى الشمال من بويرتو كابساس و ١٠٠ كيلومترات فقط من الحدود مع هندوراس . وقد دخلت العناصر المؤيدة لسوموزا الأراضي النيكاراغوية من هندوراس عبر ايوان تارا ، ونتيجة للاشتباكات المسلحة ، قتل ٧٣ عنصرا من العناصر المناهضة للثورة و ٥ أفراد تابعين لقوات حرس الحدود في نيكاراغوا .

وخلاصة القول هو أنه يمكننا أن نشير الى أننا تعرضنا ، خلال الفترة المذكورة ، الى ١٦ هجوما عسكريا أسفرت عن مقتل ٤٦ مواطنا نيكاراغويا واصابة ٢٠ آخرين بجروح وخطف ٦٧ شخصا ولذلك فأنني أرجو من سعادتك تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيكتور هوغو تينوكو

نائب وزير الخارجية

مثل نيكاراغوا في مجلس الأمن

-----